

سنن البيهقي الكبرى

6221 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا علي بن ثابت أنبأ أسباط بن نصر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن بن مسعود قال قال ي لما رأى رسول الله من الناس إديارا قال اللهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى أكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه أبو سفيان وناس من أهل مكة فقالوا يا محمد إنك تزعم أنك بعثت رحمة وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سيعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاسقي الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي أصابهم وذلك قوله D { إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون } وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر أخرجاه في الصحيح من أوجه عن منصور وأشار البخاري إلى رواية أسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي A وإجابة دعوته